



کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

۱۵۲

خطی

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب: کتاب فضیلت حج

مؤلف: شیخ بهزی

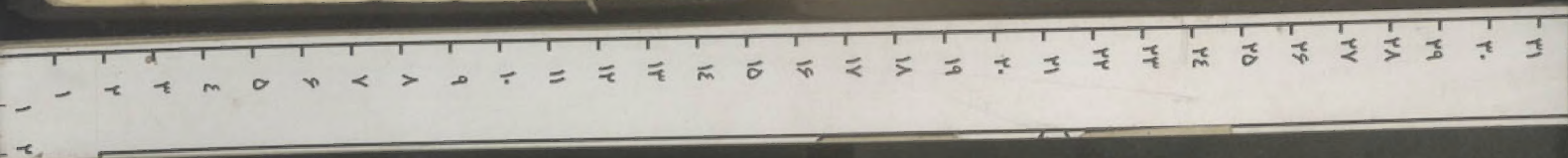
مترجم:

شماره قفسه: ۱۵۳۱۱

شماره ثبت کتاب: ۹۰۸۳۹

جمهوری اسلامی ایران

۱۳۴۴



۱۵۳۱۱ ۹۰۸۳۹ ۲۵۲۱

و در حقیقت یکی است طایفه عالم الشریف بجزو نکر فضیلت و بیان
حکمت لایح و حکایات و خشونت ارباب معون الله و حوله و قوت ارباب الله تا
مشترکان فی کتابه و جمع المقدمات و ابواب و ابواب و ابواب و ابواب و ابواب
ان شاء الله فیکون بحسب الوفا بایمانی استغنی فی السفر ان شاء الله تعالی فکتبت
عما یشبه کمال شیا فی شیا و الله السمعان و علیه السلام
المفید لما یفعلون ابواب الاولین اعلم ان بعض العلماء ذکر ان
لما استخرج دریا در و خطاطهم الست بکریم کا و ابان روح و محمد
و انفق علی قول فوی عند بعض العلماء و کان ذلک بعض
و کان ذلک البیعة اول من سر احسانهم ترابها و ابان روح و محمد
لهذا یخبر الانفس و تشتاق الی الارواح الیها من و فقد الله تعالی
و من کما قدر الله تعالی له الجایه لدفع سبدا ابرهیم بحمد الله
و لما نقل الی ان اراد الله له بیاة حقه سبدا المرسلین محمد النبی
الاهلب فی سبب طلبه رسول علیه السلام بالنداء الذی نکر اسنة
فهذا السبب یتناج الشوق و یحی الی القرام علی حج الشریف و زیارة
الرسول علیه السلام فاذا وجد ذلک عند فاعلم بانک قد منعت عینی
ام جسیع و شان عظم فاول ما یتم له اخلاص النیة لله تعالی
لان مقصد من وجه الله تعالی و لا یحیط به الا سبعة و لا یزید

المبارک الزمان
دستور جامع الاکابر و ارباب

۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰

ولا يصح بدن والنجاة وان جاز فعلها فالاحسن تركها وما
اغنى من ان يقب نفسه ويدل ما له على فعل الحج المطلوب لله تعالى
وقد قصد به عزاء الله تعالى من ذلك على ان الاخلاص لله
تعاظم في كل عبادة فص **فصل** في التوبة من المكروه
فتاخذ في التوبة بل تكون امام كل عبادة على ما صرح به شيخنا
ابو الحسن البكري وان يغتسل للتوبة ويصلي ركعتين اما التوبة من
احرام فواجبة فمما قصد الشيخ عبادة اوله بقصد والتوبة
ما لندم على ما فعل والعزم على ان لا يعود مع امكان لقدرة على فعل
تلك المعصية ورد المظالم الى اهلها ان لم يكن ولا في مالي ومارته او كمل
فان لم يجد قيل حكمه حكم ما لا يعلم له مال كمن تصدق به عن صاحبه
واذا وجد صاحبه غرمه له وقبل بحمله في بيت المال ثم ياخذ كالحج
في وفا الديون ويستادن اربابها في السفر وواف الدين افضل
من الاستيدان ويرد العاري والوديعة ان امكن ولا ينفقها واشهد
بها في شغل من كل خصومة وتبعة من غيرة هال ان المسافر بالحج
الشريف اشبه بالسفر الى اخره فيقطع على نفسه عما رآه من اهل
ومال وولد **فصل** في اخذ في الامنية وتحصيل النفقة
الحلال ويختار الحرام ويتوقى كسبهات ما امكن من العلم لوجوبها

لام

حرام لا ثواب له وعليه لانه مرجح لا يستل على العبد ذهبت
الشافعية والحنفية ولما امكنه الى سقوطه بحسب اظاهار ما عند الله
مغيب عنا وقال الامام احمد لا يسقط قال بعض الفضلاء شعر
بجور المال الذي يكسبونه حراما الى البيت العتيق الحرام
ورغم كل منهم ان ورزوه بخط ولكن في حرمته
اما خريف ما فيه شبهة فقد قيل ان حجر الهبتي حصول الثواب خصوصا
وقد قيل لما لم يحلل الحرام فقد من زينة طوبى لكن قيل من حرم بال
فيه شبهة يلزم قبله كخوف واخر بنينا وله ذلك عيول ان ينظر الله اليه
يعين القول والنجاة وزينة التي ولا ترفقة عند من سفره عند من
نعمه مونة من غير نفقة ولا اسراف فقد ورد كفي بالمرء ان يضيع
يقول وتيا كذا في حقه ان يكتسب رخصة ويبين فيها ما عليه وما له وما تحت
يد الغريم ويشهد بذلك من يتق به من يعلم ان يثبت ذلك منه ما دسه
والله الموفق **فصل** في بيعتي الركعتين للاستحارة وتلك استحارته
في اي يوم يسافر من احيى طريق مسكروا في ريق بصحب فقد روي عن
عبد بن ابي قاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد
ابن ادم استحارته بغير عز وجل بل ورد من شق ابن ادم تركه
استحارة الله تعالى ولما كان الاستحارة في الصباح وفي مشروقة السفر
ولعين بل لكل ما يقع في ذلك اليوم وان صلاها في المسافر فلتكن جميع

سفر في هذه المفاتيح التي هي جزية بالنسبة الى سفره للاخرة
ان لا يدية السريفة فاجعلها كماك بسفره للاخرة اشد فالتا اذا
تلبست به لا يملكك لغو دونه ولا تكتسب فيه شيئا اذ لا كسب بعد
الموت فتنبه لهن الحاله واجعلها المصاحبة لك في الإقامة والترحال
والله هو الموفق **فصل** في اتخاذ ابنة لركوب والحمل اما بشراء
او كراوية فان جودة الدابة اسكن القلب واجمع الخاطر فان كانت ملكا
لك ولا تكلفها ما لا طاقة لها به فجار الى صنعها وضربها وروى ان الدابة
تطالب يوم القيمة من جعلها اكثر نظافة وبكره ذلك كما حرم به كحقيقة
وبكره ضربها على وجهها وان كانت لداية بلا حرج فبين لصاحبها
جميع ما تحمله الدابة من قبله وكثير وروى ان رجلا سأل عبد الله بن
المبارك في حمل كتاب رسالة فقال له حمله استادن اكمال وصحب
ما يحتاج اليه من ظرف للماء ويحيط بوسله ومحملة وشط وقارورة
ومخوذية وما لا يد له منه ولا ثواب لداية ويمشي عنها سيما في الامكان
المعتادة ان لم يلحقه ضرر وفي المشي غل لداية المستاجرة ابع
حسنات وفي مساحته اكمال باجرة فلما المشي وادخل السرور
على قلب صاحبها وراحته الجوان والمشي في طاعة الله تعالى
واختلف العلماء قبل المشي في الحج افضل وقبل الركوب افضل

ما يصدر منه من ذلك لوقت الى مثله فكان شيخنا في الولي العارف
محمد بن عراق مواعظا على صلاحاته بعد صلاة المغرب قائلا بعد هذا
استحارة في كل الدار ساعة هذه الى مثلها وامر بها الصحابة ولعلنا
اخذها من رخصة القطب الكبير شيخنا محمد بن ابي الدين بن عربي وشيخنا
للصالحين واول رخصة باحج الشريف والاعرف فانه ما خاب من استشار
والله الموفق **فصل** في تصحيح ادم الحلال كما تقدم وروى
عن مجاهد بن عمر عن ابي جابر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ويروي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الى النفقة في كل النفقة في سبيل الله تعالى تصاعفا في سبع ما به
ضعف وورد في تفسير الحج المبرور انه لين الكلام وا طعام الطعام
ثم من ذلك اجعل التوكل اعتمادك والقوي زادك وحسن الخلق
مطهر وقادرك وقابض الناصب من ما لهذا السفر لا التوكل
على ارجع في شدة الهيمان واياك ان تكون مثل فقرا البين كانوا
بجور من عجز اذ قال الله تعالى فيهم وتزودوا فان خزا الزاد القوي
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الحج مفع على طريق التوكل بشرط
عليهم ان لا يجلوا زاد ولا يسالوا احد شيئا ولا يقبلوا من احد شيئا
فتوكلوا في الشرط الثالث فقال انتم متوكلون ولكن علي مراد
الحج تنسب اذ اكنتم ما مورا به باتخاذ الزاد وخمرا لاجل

سفر

وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحاج المراكب بكل خطوة
تخطوها ناقة مائة حسنة والحاج الماشي بكل قدم برقة وبعده
سبعائة حسنة حسنات اكرم قالوا يا رسول الله وما حسنات
اكرم قال احسنة بآية الف وكان ابن عباس يمشي في الحج والجناب
تقاد الي جانبه وتقول ان هارون المرشد حج ماشيا من المدينة
الي مكة فاستند الي ميل في الطريق ليستريح واداهو سعدون
المجنون وقد اشده عدون يقول
هذا الدنيا توأمتك اليك الموت يأتك فأتضع بالدنيا
وظل لميل يكتفك الا يا طالب الدنيا دعي الدنيا لشايتك
تخاضحك لدهرك كذا الدهر يكتيك
فصل فاذا اعتمر علي السير فبودع اخوانه وجيرانه ومن
عرفه ولو بالمشي اليهم ويطلب منهم الدعوى الصالحة ورفقا له
فقد صرح رحم الله عبد كانت لآخيه عنده مظلمة في عرض
او مال فجاءه فاستحل قيل ان يوحى وليس ثم دينار ولا درهم
احدث فاذا حضر لادابة للسفر فكن اول اخذ حاجته
من اسباب السفر فبالا بسم الله الرحمن الرحيم لاجل احوال ولاق
الا بالله العلي العظيم توكلت على الله تعالى وان قام عركي فقل
هذا

هذا جاز لك فاعلمك في هذا المقام اولي واروي ثم يصلي ركعتين
في منزله ويجعلها اخر عبدة منزله وتقول ان لسافرا اذ اكتب وقت
سفر محبذة فخرج مداد في خط بيته هذين البيتين وما كان الفضل
ان الذي رحمت وجهي له تولد خلفت في اهلي
فانه انفق بي ٣٧ وفضل او سبع من فضلي
يعود المسافر الي وطنه سالما لم يضر شيء اهله شيئا الله تعالى
فصل في حق من قصد الحج الكد فان فاته عند الخروج من المنزل
فعند الخروج من البلد واسحب بعض الحفنة ان يتصدق قبل ان يلبس
بالسفر ويعد واقول لا حولي ان يبقى علي التصدق قبل خروجه من
منزله الي ان يقارق عمران بلدة ان امكنه ذلك اما شرعية التصدق
في كل زمان ومكان نافلة ودافعة قالوا وفي الصدقة عشر
خصال خمسة تتعلق بالحوال الدنيا دفع البلاء ورفع المرض وادخال
السرور علي المؤمنين المتصدق عليه والبركة والسعة في الرزق
وخمسة في الآخرة يستعملها يوم القيمة والتخفيف في الحساب
وسرعة المرور علي الصراط وزيادة الدرجات ووقاية من النار وروى
اتقوا النار ولو بشق تم واليحد المتصدق ان يقارن صدقة

او يتبعها باليمن والادي او يستنقص بغيره ولا يحاطم ولا يقصد الربا
ولا السمعة فان خشي شيئا من ذلك فليضع ما يتصدق به الي نقة يتصدق
فصل فاذا اركب لادابة فان كانت غير السحب ان يقول عند ركوبه
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم كذا رواه الامام
احمد دار كرم الابل فتعوذوا بالله وذكروا اسم الله فان علي سنامه كل غير
شيطان فالتعوذ يدفع شره فاذا استوي علي ظهره لادابة قال
الحمد لله ثلاثا الله اكبر ثلاثا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
بل ويا قتي جميع ما ذكر عند ركوبه يدي اذ كانت ويجرك ذابته قابلا
توكلت على الله اللهم سهل الامر ويسر الخيرة فان كان ركوبه في نحو
سحابة فليكن علي لادابة استدي في الجانب الايمن ثم التناوب فان ذلك
يسر لادابة كما يعرفه بحال وان يكون في ركوبه احمس فقد بارك الله
لهن الامة في ركوبها وان لم يكن احمس في ركوبه الاثنان قال بعض
الناس يتوفى السفر ثلاثين يوما في شهر وسبعة وثلاث عشر في ادي
والاربع والخامس والعشرون منه واذا ربعة في شهر وقال
بعضهم يسافر في القرية العقر واقول التوكل علي الله قوي
وجميع الايام مباركة فقد نقل ان امير المؤمنين عليا كرم الله وجهه
خرج لقتال الكفار والقرية العقر فنصره الله وايده وقتل
المنكرين

ابن سنان الامام مالك رضي الله عنه كان لا يركب سفرا ولا يركب
ولا يشترط الا يشافي يوم من ايام تنبيه تذكر يا ايها اذا وادع
من حب وعاد والي اوطانهم ودخولك لبادية واستباحة فيها
حالة الذنوع وعود اجابك الي اوطانهم ودخولك القبر بيت الله
فالاعمال الصالحة توشك فيه من لاداة قران وعرفها وفقنا الله واياك
لنعمل ذكرا مياين فضل فاذا اجبت الرفقة فاحسن السير
معهم والسير فيهم والسير فيهم تمشي في كل الشتر وتغفر
بالسنة احسن فتح لاداي وان ترك لاداي وجعل هذه الامة نصب
عينك فلا رفقت ولا فسوق ولا جرد الي الحج وارض علي حجة العلماء
والصالحا وذوي المروءات والاخلاق احسنه فان الطباع تكتسب
للمخالطة وطول السفر وسعي السفر سرف الا ان يسفر اي يلبس عن
احوال الرجال والنكاح مكارم الاخلاق في السفر كمن حضر وقال
شيخ الاسلام عز الدين بن جماعة فعل اخير في سفر الحج افضل من
في غيره ونقل عن شيخ الاسلام ابن الصباغ انه قال ما سافر مع جماعة
الاولوية خدمهم فتعذر تلك البنية علي فيجدوني وما احسن
ما قيل السعيد السعيد من حجب الناس وفارقهم ولا ذكر عنه
يحيى ثم تذكر يا ايها في ابتداء سيرك وفروجه من منزلك من

انت توجه اليه وقبل بقلبك عليه وانظر الى اين توجه وعلى من يكون
 وفوقك واجبت تقصد وان يكون وقوفك ونزول القرب والوصف
 والتفضل عليك بالرحمة والقبول فانت الوافد على كرمه كرمين
 والراجي شفاعته سيد المرسلين فان قام بخاطر عدم وصول الحشر
 والمبعثات وان لا تقوز جميع الطوائف والسعي والصلوات ولا تقبل
 الكرم ولا الملمزة تلمز ولا تروى يوما لزيوت من ماء زمزم ولا يصعوا
 كلها الصفا المروء الى المروء ولا تترك سعي المروء بعد المروء ولا تترك
 زيارتك بالمازني ولا تترك حلاوة المروء بين العلماء وخفت
 ان لا آمن مني والحيث او ان يقول عليك الصديق يا حيف ولا تقف
 بعرفة عند الصخرات ولا تظن في ان الشوق برحى الحجرات وخشيت
 الموت ويقوت عليك الموت فلك عندى لبشارة بنسب المني
 وبلغ التواب بما ترجو والهي قال الله تعالى ومن يخرج من بيته
 مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله فلك عند
 الاجر العظيم الوافر بما لله به الناظر ولا يحظر باحاطة وقد روي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال من خرج من بيته حاجا او معتمرا فأت
 ارجي الله له اجر الحاج والمعتمر الى يوم القيمة وفي رواية عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات في طريق

مكة مقبلا او مدبرا عقر الله له ما قدم من ربه ولا يشترط له دوان
 ولا يوزن له ميزان ويدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب الله الشغل المتفضل
 فصولهم يقام الاقام بالحاظ على الصلوات الحشر الحشر
 في اوقاتها وان كان هذا من المعلوم حصر او سفر فقد نهت عليه ان
 كثير من الناس يتوانون في اراج الفريضة عن وقتها مع تركها لله
 تعالى بالقصر واجمع والتسم بالشروط العترة فاحذر كل احذر
 من ترك فريضة سيما في الحج الشيف فيكون كن عضوا اعلى ساطع
 وفي حضرة وجهه عظمة حسنا الله ونعم الوكيل ثم ان جد
 لما كثيرا يتوضي في وضوءه وان لم يكن كثيرا اقتصر على الفرض
 بغل اعضا الرضوخ من متوعبا على جميع الموقوف فان
 لم يجد الماء او احتاجه لفتة او لغيره عدل الى التيمم بعد علمه بدو
 الوقت ويقصد ترابا طاهرا او رملا له عبا رعدا لشفافته وان
 لم يكون مستعلا وهو عند دم ما التصق بالعضو او نثار عنه
 على الصحيح وعند السادة اخففة ما التصق بالعضو وبجزة التيمم
 بالتمتع عند المالكية من غير كراهة والتيمم من جميع الوضوء وضوء
 اليد يزيل الرفيقين وان يتيمم كل فرض ويصلي به ما شاء التوفيق
 والتيمم لصلوة اجازة بعد غسل الميت او تيمم وتكفينه وقبلة

الصلوة من
 التيمم

الحنابلة فان كان المتوجه لا بأسا لحف ظاهره ممكن ان يمشي عليه
 سائر اللفح مسج المسافر عليه في السفر الطويل الماذون فيه
 شرعا ثلاثة ايام بلباسها من حين احداث لا زوق اللبس والله اعلم
 فصل في المسافر ان يترخص ما اذن له به الشارع قال الله
 سبحانه ان توتي رخصه كما يحب ان توتي عزامة فذلك التيمم ومسح
 كحف وقدمه اكله اكلها وان اجتمع بين الظهر والعصر والمغرب
 والعشاء وان قصر لكل رابعة فقط وان يكون عالما بحوزة ذلك وان
 فعل جاهلا لا تصح صلاته وان يوتي كجمع بقلبه وهو في الاول
 ولو في اخر الصلاة مع السلام ونبتة اذا اراد فعل ذلك ان يقول
 اصلي الظهر فاصلي الظهر او اصلي العصر فاصلي العصر ان كان اجمع
 تاخير وان يكون نوي لتأخير من اول وقت الاولي وتشرط الموالاة
 بين الصلواتين المحييتين ولا يطيل الفاصل بينهما عرفا ولا قامة
 واليمين للثانية بينهما ليس مانع للموالاة ومنه كحقيقة اجمع الا في عرفة
 ولا من كلفة كما سنبينه ان شاء الله تعالى فصل في تعلق بمصالح
 البدن فان شاء الله تعالى فان شئ المسافر من تغير المياة على سفره
 فقد نقلوا عن ابن سينا ان في القنوت بدفع المسافر من
 المانع بكثرة محضه في الاثواب ووقته ثم يستعمل من دفعه من المياة

المختلفة

المختلفة ان ياكل البصل مع اخذ قبل غروبها لما بعده فانه تزيان
 لذلك بل لزيان الا نفع لهم لما ان ياكل اليوم بعد شربه قالوا
 ومما يدفع ضررها عن المسافرين يصحب معه شيئا من طين تراب
 بلده ثم يخلط منه شيئا بالما ويحطه خطا قويا ويتركه حتى يصفوا
 ويشرب منه وان لا يركب الدابة وهو عتيلى كجوف من طعام او ماء فان
 ذلك يفسد في جوفه ويحصل منه ضرر فابى ان نقل عن الولي
 العارف شيخ الاسلام زروق المغربي ان قرأ على ابي زيد شربه يوما
 ما زمره بقران الاسلام من ضرره كرا لما واشتهر عندنا ببيت
 المقدس على السنة الفضلا كما سمعته من سيدي الشيخ الوالد رحم الله
 ونفعنا ببركة ان قرأ ان يشرب ما لا يقول يا ما ما بيت
 المقدس بقران اسلام فان كان بيت المقدس قال يا ما بيت المقدس
 وما زمره بقران اسلام كما اشتهر عن الولي الكبير ابي عبد الله القرشي
 ان قرأ ان له امتلا من طعام يضع يده اليمنى على طنبه قايد لا يسلم الله الرحمن
 كركوه كركوه دهن دهن الله رجب العظمة قال سيدي ابي عبد الله
 القرشي اليل ليله عيدي ورضي الله عزاي سعيد فصل
 في السفر الخدي السيرة وصعد على شرف يكبر جهر اشد اداء

صعوده الى ابيه وان جبط وادبا يسبح جبر انابت الوادي الى
وان حط عن رحا سحج حيتي واذ انزل في مكان يلا انهارا قال
رب نزل من لا مباركا وانت جبر المنزلق اعوذ بكلمات الله التامات من
ما خلق نلا واذ انزل في رحا سحج حيتي الى الله عليه وسلم الى التخصن به قاب
بعض العلماء هو شجب في كل موضع يجل فيه وكان الولي العارف ابن عرف
المالك يقول عند روجه من بينه اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
فان لم يزل ما خافه فقل اللهم انما جعلك في تحريمهم ونحو ذلك من شرور
حسبنا الله ونعم الوكيل وليك من دعا الكرب وهو لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
ولا ارض ورب العرش الكريم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله
رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب
العرش الكريم ثم يدعو الله تعالى بانما نرفع اليهم والهم والكر باني
برحمته استغيت فان استصعبت لداية فاقرا في ذهاب افردين
بغفون الآية قاله ابن عباس فان انفلت دابته يقول يا عباد الله
احبسوا انلا قال الامام النووي في المجموع انه محرب فابعد
احبست ذكرها وان طال الفصل وفي اذ اصل منكري تقرأ القصة

الشمرة

وسورة والضحى سبع مرات وتبسط يمينك او عين وتعد كل مرة
عقدة وقيل اذ اقر الى قوله تعالى فهدني عقد سبع عقد خيط
او غيره ثم يقول اللهم انك تعلم اني اعلم انك تعلم اني ضالتي
فرد لها علي يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه ثم يقرأ قوله تعالى
يا بختي انك شغال حسنة الآية تجمع الله بينها وبين صاحبها
واقبل المعروف مع من عرفت ومن لم تعرف سيما الرقيق والجهال
ولا يكر ان تمسك بماتل عن الايمان من قوله تمام كحضرت الجبال
فلا يحزن ضربا لم يغير حق وان صح انه قاله فقد اول بعض
العلماء بشي بطول الفصل يذكره والله تعالى هو الموفق

سج

الباب الاول في ذكر ما يتعلق بالافعال كالحاج والقرآن
من مفروض وعن لما فرض الله الحج والعمرة على عبده وفي علم انهم ياتون
من كل فج علق وولد سحج ويحشون فطاع الطريق شرح الميقات
الزباني ليجتمع الناس ويحصل الاستيناس مزاج وشقيق وقت
وريق ومساعد وصدف وانقلا لائمة على تدايه وهو شوال
وذو القعدة وعشر ليل من ذي الحجة واختلفوا في انما فيه فعند ائمة
الشافعية بطل في فجر يوم النحر على الصبح وعند الحنفية والحنابلة والصحيح من
لغروب شمس يوم النحر وذهب الامام مالك لما نقله القاسم عياض ان ذاك الحجة يوم النحر

كما مر ان الحج فهذا الشهر الذي تصح فيه السنة بالحج على الاتفاق
والاختلاف وما قابل هذا الشهر اتفاقا واختلافا هو وقت العمرة
فتصح فيه العمرة الايام التسع من هو قديم بمجي لا شغاله باعمال الحج
فان دفع منها وفي يوم الايام التسع في فله ان يعتد لكن الافضل
تركها ايام التسع اما غير الحاج فعند الحنفية يكره في يوم عرفة
ويوم النحر وايام التسع وقالت الحنابلة يجوز في كل السنة
حتى في يوم النحر وايام التسع من غير كراهة وافضل اوقات العمرة
شهر رمضان فصلا في بيان ميقات الحجا في يختلف
باختلاف الناس من حاج ومعمرا اما الافاق في ميقات الحجاج والمعتد
حدا كل من احرم من نبيته قريبا ان شاء الله تعالى وما المكي والمقيم على
ومزاره في كل من ميقات لعم لهم حدا كل من احرم من الحلال واما ما حج في
دوير من زراي كان من اخل احرم ولما قيت التي اشهرت للافاق
من خارج احرم خمسة الاول ذلك كيفية ميقات لاهل المدينة ومن
بها من اهل الشام الناجي الحنفية لمن ياتي من ناحية مصر الثالث
قرن بسكون لراهم وتسمى قرن المنازل لاهل نجد الحجاز واليمن
الرابع بالم ميقات لاهل تامة الحجاز من اذ عرق ميقات
لاهل حراس والمعاقل ونقل بعض المفسرين ان سيدنا ابراهيم

اخيلد

اخيلد واسم على علم الامام وصدافي بنا البيت الى وضع كحج الاسود
جابه جليل عليه السلام فوضعه ابراهيم في موضعه فانار من كل جهة
وانبى لغيره الى الاماكن التي هي حدا كل من احرم فما كان يتر الى جهة
مكة فهو احرم وميزت تلك الاماكن عن غيرها ذكره الامام النووي للملوك
وابن خليل وقيل ان من بين ذلك ابراهيم اخيلد عليه السلام ثم زاد في بيانها
اسم على السلام للاسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم على قبل الحجة النبوية
فصل في ما يقع من الحرام من ان يغتسل منية الاحرام ولو دون
البويع ذكر او اني ولو جايضا او نفسا بطيب بدنه ويصلي ركعتين
في سجدة يوتر الاحرام عن الاوقات التي ذكره فيها الصلاة فان احر
فمن يصلها على اصح وينوي لها سنة الاحرام ثم يخرج من اربعة عقب
صلاة الركعتين وهو جالس ويقرأ بوحيفة واحد من جنبل
وبعض الشافعية ويستقبل القبلة وينوي لدخول الحج والتلبس
وان كان معتمرا نوي لدخول العمرة وان كان قارنا نوي الدخول
في الحج والعمرة وان سحر بالتلبسة قال بعض ان حيفة لا يصح الاحرام
بالامع التلبسة وكيفيته ان تقول نويت الحج وحرمت به ليسك اللهم
ليسك لا شريك لك ليسك ان الحمد والنخلة والملك لا شريك لك
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وازواجه واتباعه

ويلبس الزار ورقا والافضل ان يكونا ايضا في جديديز ويكفي
 من التلبية قايما وقاعدا وراكبا وما شيا ومضطجعا ومخدرا في حنا
 وحايضا ونفسا وعند ركوب دابة ومشي وصعود جبل وهبوط
 واد ومحط وترحال ودرصولات مفروضة ونوافل والمرأة
 تسبح نفسها فقط فصلا في بيان محرمات الاحرام محرمة المحرم
 ليس باجل جميع البدن محظا او عين او لعظ من اعضائه فلا يحرم
 حمل الميت وان كان محظا ولا حيلة السيف فان لبس لعدو
 من حر او حر او برد جاز وعليه الغديته فان زال العدو زل الاحرام
 يتجدد من الذي لبس فان لبس فقتضى كراهة النوى لزم الغدي
 الواحدة وقا ابن يونس لما لبس ان عليه فديتين وعند الحقة
 ان زال العدو يوما او لومين او شكنه بقايه فعليه فدية واحدة
 فان يتقرر ان الضرورة زالت وبقي لبس فعليه كفارة ضرورية وكفارة
 اختيار وينزع الزبول والخف ويلبس النعل فان لم يجد بلبس
 الخف المقطوع من اسفل الكعبين ولا يجوز لبسه ما نزع قطع عند
 غير الحنابلة وعند غير روايتان احوار وعدمه وتوسد المحرم
 نحو خدة وكفهت الحقة ان يلبس وجهه على الوسادة وله
 ان يضع خده عليها ونقل ابن القسم من المالكية ان لا يلبس

٢٠٦

بوسه على الوسادة الثانية من المحرمات ان لا يدهن الرجل والماء
 راسه ولا يحسبه بدن مطبق كالزيت قلت الحقة ان دهن عضوا
 كالماء يدهن طيب فعليه موان كان الدهن يستعمل على وجه التطيب
 تارة ويستعمل دما كما لذيت فيعتبر فيه الاستعمال ان قصد
 التطيب فعليه دم ولا شيء عليه في كل وقت المالكية حرم ترجل
 شعر الراس والحجبة بالدهن بعد الاحرام الثالث من المحرمات
 حرم التطيب في بدنه وازراعه وروايه او في لباسه او في شيء مما يلبس
 وشتم الربا حين الطهنة واليا بسم شرط ان يكون عالما بما حكم علمه الاخر
 نارس للاحرام فان شتم الحجة طيبة من غير يضع يده على نكته ولا فدية
 عليه فان اصابه شيء مما حرم عليه في بدنه او لقيه بفضة في حال
 او بفساد قلت الحقة يحرم على المحرم التطيب في لبدته جميعا
 الباطن والمحرمات ان لا يمشي من شعر راسه او يحسبه او شابه من
 سائر بدنه على او قص او تنف او مشط فان فعل من الغديته فان قطع
 الشعر عنيته فلا فدية عليه عند الشافعية وروايت الحقة واخاها
 ونقل عن بعض المالكية ان عليه الفدية في كل شيء كان في فناءه اذا
 سقط في الصوفة ثلاث شعرات من راسه او حشته بلز منه صدقة تكفي
 من طعامه وعند الشافعية لو توضع فمقط شقة وشكره لم يقط
 لفعلا وانسلت بنفسه لم يجز لغيره في الاصح الخامس من المحرمات

التام من المحرمات الصيد في حرم صيد كل حيوان بري حشيشي لا يصل
 من طير وحش كوكب وصيدا وفخه بالشل بصيدا وتسبيته
 بضره وتغير او شاة باقلاق الائمة الاربعة فان اشترك في ذلك حرم
 او اكثر فالصان عليهم او حرم وحلال فالصان على الحرم وهو نصف الحرام
 ومنه صيد الحقة والمالكية في الصورة ان على كل حرم جزا كل وعند
 الحنابلة في الصورة الثانية اكل الحرام ولا يحرم صيد الحيوان باقلاق
 الائمة الاربعة ويجوز للمحرم المضطر اكل الميتة دون الصيد على الواح
 ويجوز ان ينجى القمل عن بدنه وتوبه ويقبل وجيب حرمه وروايت علي
 اكله والحرم وحكمه حكم صيد الحرام فايه اذا ارتكب القارن
 شيئا من محظرات الاحرام لم يعد وجوبه بسبب لقارن عند غير الحقة
 واطول صاحب الهداية من الحقة ان كل شيء فعل القارن بما فيه على
 المفرد من فعل القارن دسا لان يتجاوز المليات غير حرمه لقارن
 فعليه دم واحد والله اعلم فضلا اذ وصلت الى مكة العشرة
 ان شاء الله تعالى فاشكر بفضل الله تعالى عليك هذه النعمة العظيمة
 حيث اهلكني خدمته الى وصولك حرمه وسببه من الغنم
 قبل الدخول ونقلت المرأة ولو حايضا ونفسا وان يتقصد

تعليم الاطفال من الرجل والمرأة يزيد او رجل يسكن او مقصر او غير ما هو
 حرام فان فعله لزمته الفدية عند الاربعة فان انكس طرفة فلا باس بالالة
 ولا شيء عليه عند الاربعة السادس من المحرمات عقدا الكحل في حرم علي
 المحرم ان يتزوج ابنة من غير رجل كان او امرأة بقي عقدا الكحل في حرم
 او عقدا حلال على محرم او حرة فهو ارباط كل ولا يصح ان اربعة لا حرم
 بل تكن ويكون له الخطبة والاشهاد على كحل الحلال وكذا عند الحنابلة
 وقال الامام مالك في سائر حرم العقد وقا البايعي سائر خطبة في الاحرام
 وعقد بعد التحلل وعند الحقة يجوز ان يتزوج المحرم وان يتزوج ثم
 السابعة من المحرمات اكل الجاع ومقدار ما كان عليه والمضاجعة والضم
 واللبس بينه وبين الزنا وله الا اتفاق بين الاربعة ولا يصح عند الشافعية
 انه لا يحرم للمفلس الفدية من غير شهود فان جامع قبل التحلل الا في فرجه
 او غير ذلك ولم ينفذ الكفارة والقضاء على الفواتح العالم لقابل وان
 جامع بعد التحلل الاول وجب له كفارة ولم يفسد ما جمعه والوطا
 في ذلك كله كجامع ومنه صيد الحنابلة كذا كذا انهم اوجبوا تجديد
 الاحرام لم يظن به وذهب الحقة الى انه يفسد زج المفرد قبل الوقوف
 بعرفة وبعد الوقوف من مفسد اما القارن فان فعل قبل طوافه
 لعمرته اربعة اشواط قبل الوقوف بعرفة فسد حجه ولا تقصد عتق
 وان كان بعد طواف العمرة والوقوف بعرفة لا يفسد نسكه والله اعلم

التام من محرمات

الدخول بها راضحة مرتنية كذا يفتح الكاف والمداوان يكون ماشيا
 حافيا ان امكنه وتوفي الخاضعات ويقصد المسجد الشريف او لا
 ولا يشغل عن الدخول اليه شي ان امكنه ويدخل باب بي شيبة
 فان لم يعلم يتطلم به بالسؤال فاذا وصلت الباب فتذكر نعم الله
 عليك بما اهلكه الى حرمه الشريف وما شئت فقل غسلك ظاهر عند دخول
 مكة فاعسل اطرافك عند دخولك المسجد الشريف برض السوى واقبل
 على الله تعالى وارجو الرحمة والقبول وليكن الرضا هنا اغلب فان الكرم
 عظيم وشرف الحرم عظيم وحيا لوافد مرآعي ووفاء الكرم محفوظ وجوار
 المسجدين العظيم غير ممنوع ثم يقدم رجل اليه حافيا قايلا اعوذ بالله
 من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم افتح لي ابواب رحمتك
 وارزقني جنتك اللهم انت السلام ومنك السلام وادخلني دار السلام
 فاذا وقع برك على البيت فاذرع يدك قايلا اللهم زد هذا البيت تشريفا
 وتعظيما وتكريما ومهابة وزد من شرفه وعظمته من جهة واعظم تشريفا
 وتكريما وتعظيما ومهابة وزد من شرفه وعظمته من جهة واعظم تشريفا
 وتكريما وتعظيما ثم ادع بما شئت من خصال الدنيا والاخرة فان الدعاء
 مستجاب عند رونة البيت الشريف وسجاني اما ان تذكر ذلك عند كل سجدة
 بمنى

بسم الله العليم اقصد الطواف ولا فهو تحية المسجد كما وليكن
 الطائف على طهارة كاملة وساقا لغيره ويقصد الحجر الاسود بحيث
 يصير كل حجر عزمته ويكون وقوفك على بين الحجر والبيت يسار وتوي
 الطواف قايلا الله اكبر رافعا يدك كالصلاة ثم يمشي الطائف
 تلقا وجهه ويرسل في الطوافات الثلاث الاولى ان امكنه فعلا بالسؤال
 فان كان في بعد عن البيت يمكن ان يرمل وفيه لا يمكن لكثرة الناس اذ هم
 في قرب من البيت ويرى ان لم يرمل لكن يكون على قصد فعله ان تيسر والرمز
 الاسراع في المشي مع تقارب الخطوات دون لوتية والعدو وبشر
 المالكية واخبا بده وعند الحقيقة به كتحفة كالمبتدئين الصغار وان
 بضبط الطائف مزاولة طوافه بان يجعل وسطه رايه تحت منكبه لا يمشي
 يجعله يسارفا ويجعل الطائف البيت على يساره فان جعله على يمنة فغير
 المشروع ولا يحسب له ولا يحكم في ان البيت على يساره لان الحجر الاسود
 بين الله في الارض وقليل لا يوجب جهة يساره فيبقى قلبه لا يوجب
 الطواف بين يمين الله وهو الحجر وبين يمين انفس الطائف فيامن
 من دخول الشيطان عليه هذه الحالة بخلاف الله تعالى من فتنة الشيطان
 في المحييات للمات وان يكون الطائف بجميع يديه خارج البيت فان شي
 على الشادر وان اودخل الحجر خرج منه فلا تحب له ولا يجوز مكث

المحيط تحت الميزاب من جهة الشام والساووزان من اساس البيت اختص
 فرس في البنايات نوا البيت الشريف قال شيخ الاسلام بدر الدين
 ابن جماعة رايته حول البيت بملطا كالمسطبة في سنة ست وخمسين
 وسمايه ثم رايته في سنة احدى وستين وقد بي عليه هيئة البناء جردا
 من الطواف عليه ثم الطواف سبع بتدي كل طوفة من الحجر الاسود وتبقى
 عنده وسلم ويقبل في سجدة ويحجم عليه كلما حاداه ولا يستقبل
 وجهه الا في ابتدا الطواف بل يجعل على يساره كالبيت فان رزح عنده
 فلا يؤذي احدا ويستلم يده اليمنى ويقبها فان عجز اشار اليه بيده
 وقبلها ويقول كلما قبل الحجر الاسود في الطوافات الاولى الثلاثة الله اكبر
 اللهم اجعل حجامة وراعيات كورا وحنان لن يتور ويوقر في
 الاربع الاخرى عفو وارحم وتجاوز عما تعلم وانت الاعلى الاكرم وقول
 بيا اكرين ايمانين ربنا اثنان الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
 وقناعا ل النار واذا حادي الكركن اليماني سلمه وقبل يده وعند
 الحنفية ان استلام هذا الكركن حسن في ظاهر الرواية ولا يقبل
 وعند المالكية ان من ساق الطواف ان يستلم يده ويضعها على
 من غير قبيل في كل طوفة فان لم يستطع استلامه كبر كلما حاداه
 ولا يشير اليه بيده ونحو الامام احمد بن حنبل انه يستلم يده ولا
 بغيره

ولا يقبل وفي قبيل له اليه استلمها خلاوة عن الامام احمد لا يقبلها
 ايض والله اعلم فصل اذا فرغ من الطواف باي الملتزم
 وهو ما بين الحجر الاسود وباب البيت الشريف والديانة مستجاب
 ويلصق صدره وبطنه وحده بحدار البيت ويتمسك بالاشراك باسطا
 ذراعيه وكيفية ثم يحمد الله ويثني عليه ويصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم
 ويقول اللهم هذا البيت بيتك والعبدة عبدك وهذا مقام مقامك
 بك من النار ويدعو ماشا له ولان شأنا من خصال الدنيا والاخرة ويصلي
 ركعتين عند مقامه فان لم يتيسر له ذلك في المسجد في اي مكان
 شأنا ويدعو الله تعالى فان له عند مقام ابراهيم حجاب ان الله
 فصل اذا اراد السجدة عاد الى الاضطباع واستلم الحجر
 الاسود وقبل ان امكنه ولا اشار بيده وقالت الحنفية استلام
 الحجر قبل السجدة وفي الامام احمد مسح وقال ابو حنيفة
 هذا الاستلام من النبي صلى الله عليه وسلم في بيته لصفاء
 باب الحجر ومقتدا برسول الله صلى الله عليه وسلم فانه دخل المسجد
 من باب بي شيبة وخرج من باب بي حرم وخرج الى المدينة من باب
 بي سيم المشهور لان باب لعم قايلا لاجل الله لا اله الا الله وحده

العمامة
 انه ليس
 له

لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ويدعو الله بأشياء
وهو على الصفات وهو على المروة وما بينهما فان الدعاء مستجاب
هذه الاماكن ان شاء الله تعالى وتبدي بالسيح من الصفات بعد
ان يقعد على الدبر على قامة ويطلب المقام ويكبر في الا الله اكبر
ويكبر هاوي يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك ولا احد
وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا احد
واخر جنده وهو ما لا خراب وحده لا اله الا الله ولا شريك له ولا احد
له الدين ولو كره الكافرون اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
ويدعوا ما شاء ثم جعل هذا الدعاء ما شاء من الدعاء في صعوده الصفا
والمرق وما بينهما فاذا صار في بطون الوادي عند الميول الاضطر
في ركعتي السجدة اسرع في سعيه فاذا جاوزه وحادي الميول الاضطر
يمشي ويغفل ذلك سبع مرات في سجدة استيعاب ما بين الصفا والمرق
بحيث انه يبلص عقب قدمه بالصفا واصابع رجله بالمرق حتى
لو ترك شيئا من ذلك لم يطل فعملته ولا يصح في السجدة ولا يصح
اكدت والركوب في السجدة غير عدد خلاف الافضل ولا ذكر في
الركوب ولا إعادة قاله النووي وعندا حقيقة ان ركوب في جميع

الحج

السيح غير عدد راق دما وكذا اذا ركب في الركعة غير عدد راق ركب
فلا يقل غير عدد فعليه صدقة نصف صاع من زرا و صاع من شعير او تمر
ونحو الامام مالك عن الركوب فيه غير عدد وجوز ان قلادة للحبال
بانه يحرم الركوب لعدد ولا غير عدد ثم بعد ذلك في السجدة
الى السجدة فان قصد الطواف وفعل في السجدة
لقصد يرمي من زمزم ويشرب من ما به ما اختار من خيرات الدنيا والآخرة
فقد ورد ما من زمزم لما شرب له ونقل ان الامام ابي حنيفة شربه للعلم قاله
ثم يدعوا ما كان يدعوا به ابن عباس عند شربها اللهم اني اسالك
علما نافعا وزهرا قويا وسعيا شافيا لكل او نقل ان رجلا شرب سوفا
فلعن رضى في حلقه ابرق وكان الملك فشرب من ماء زمزم على نيتهم
فاستيقظ وهو لا يجد الا ابرق اثار ورد انه افضل المياه وقال
البليغيني انه افضل ما في الكون لانه غسل به صدر النبي صلى الله عليه
وقالوا الحكمة في غسل صدره الشريف منه لان ماء يوقى القلب
وبكن الاربع بقوى قلبه الشريف على ربه ما يراه ليلة المعراج في حله
يقوى النظر ليرى نظرها وتغير ليله النصف من شعبان ويحلو ما بها
لكل ليلة وسجدة لونه منه وبه قال ابن جيب لما كفي في رواية عند
احمد بن حنبل بكرة الوضوء منه ومنع العلماء ان لا يغتسل به

الى عرفات ويقول اللهم اجعلها خير عرفة عذوها وقربها
من رضاك وبعد هان حنظل اللهم اليك توجهت ووجهك
الكريم اردت فاجعلني اليوم من تبايها بالملايكه اللهم اجعل له
جما مبرورا وذنبا مغفورا واجمعي ولا تحبيني بالكرامات
ان يغتسل فان غفر عنه يتم قال النووي في مخرج من غسل
قبل الرزاق وقالت كحفيفة يغتسل اذا زالت الشمس قال مالك
يغتسل للموقوف قبل الذهاب للمسجد الذي يصلون فيه وقال ابن
يغتسل لليوم ولم يعينوا وقتا والله اعلم فاص
كلها موقوف فاي موضع وقف فيه اجراه لكن افضل المواقف عند
الصخرة عند جبل المعروف بحجل الرحمة وكان اسم هذا الجبل عند
العرب الجبل على وزهلا ويسمونه الحديث جبل المشاة لان
الرباط بقصدونه ونقل عن الملا الكية انه ليس في الوقوف بعرفة
تفضل على ارضي تنبيه اعلم ايها الاخ ان الدين النسخة
فتساعدني وقوفك عرفة عن الوادي السجدة فانه موقوف البليغ
وجازا الشوغلدي وفي الغاية تركت حقيقة الجبل بان سجد
عن زمزم عرفات وكذا وادي عرفة قال ابن حنبل لا يجزي
الوقوف بعرفة لانه ليس من الموقوف وعرفة موقوف البليغ يفت
فيه كل عام يحزن لما يرى من المعقاة لاهل الموقف وسعهم الرحمة

نجاسة مطلقا والتقوى الاية الاربع على جواز نقلها ومسح الموضع
ما به للشفا فيحصل ان شاء الله تعالى ومنه عظمة الله لا سمع الله عليه السلام
وقصة مشهورة وله اسماء كثيرة تزيد على العشرين يسر الله لنا الشرح
من ما به في علم ايمان شاء الله تعالى فاص
من يجازيها واحدا للناس في التوجه الى مكة الى عرفات فلا افضل
ان يخرج ماشيا بالتواضع فلا افتقار والعجز ولا انكسار سارفا
صوتك بالنسبة فان عجزت عن المشي فاركب ابنه ويسمى هذا
اليوم بالزوية لان حاجا كانوا في الزمان ابقى يحجب امامهم
الى عرفات زهابا وعدا وفي هذا الزمان المالكين والله احمد
فاذا وصلت الى مكة فقل اللهم هذه هي فامتنع على ما امتنت به
اولياك واهل طاعتك ارحم الراحمين في حجتك ان يقيم حتى توتر الزوا
ويصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشا والصبح وتختلف
الحقيقة في المبيت يقيم بعضهم في مكة وقال الكواشي منهم من يسكن
وقب بعضهم الاقامة بها بعد الزوال والادب رقالت احنابل
انه مستحب وذهب الامام مالك ان عدم المبيت بها لانه عرفة
مكروه وقال العلامة في الاسلام سجد من المالكية المبيت
بها مستحب وليس ينسك فاذا اطلعت الشمس اذ منية ملبيا
الى عرفات

جعلنا الله منهم والذين آمنوا فصل في الوقوف من زوال الشمس
 يوم عرفه إلى طلوع الفجر الصادق من يوم النحر دفع معرفة قبل غروب
 الشمس من يوم عرفه في قولنا بحقيقة أن الاستدانة
 في عرفه إلى غروب الشمس حجة ومن دفع عرفه ليلا قبل طلوع الفجر
 ذلك لفرقة الفصيلة ثم الواجب بعرفه يكسر من الدعاء الوارد عن
 النبي صلى الله عليه وسلم افضل قلت انا والبنين من قبلي لا اله الا الله
 وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وان نقص
 على طهارة كاملة فتعبد العبد خاشعا متضجعا خاضعا متذلا
 رافعا يدرك بل قال بحقيقة ان رفع اليدين في هذا الموضع
 ولا يجاوزها راسه بارز للشمس عز تستطل ويلجأ الدعاء ويكره
 ثلاثا ويفتح الدعاء بحمد الله تعالى وحجده وتسبح وتهللكم ويكره
 من الصلاة سجدة والرسول صلى الله عليه وسلم ونحو الدعاء ويقوي عندك
 الرجاء وتوقع الاجابة ولا تشتغل بشي غيل للدعاء والابتهاال والتفزع
 والبكاء ثم تارك لعمرات وتقال لغزات وتغفر الخطيات
 وتقال لطبات فان لموقف عظيم والرب كريم والوقت شريف والجمع
 جليل والرحمة واسعة والمنع جواد وكلمة كرام وفيهم اوليا الله تعالى
 وخيار عباده وهم القوم لا يشقى لهم طيس فالزم قلبك الانابة الى سبده
 انوار

وسواك واطلغ هذا الجمع الرحمة والرضوان والعفو الغفران وعمر
 الفسق والاحسان فان الله كريم يحيب علمهم ولا يضيع علمهم وقد ورد
 في الحديث اذا كان يوم عرفه يوم جمعة عقر الله كل اهل الموقف وروي
 انه افضل من سبعين حجة في يوم جمعة وفيه وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا وبني لا رجوان يكون يوم عرفه في هذا العام يوم جمعة واسأل الله
 من واسع فضله وكرمه ان يكون من جملة من يقف بعرفه في هذا العام بحاجته
 عليه الصلاة والسلام فصل في الاذنة من عرفه اذا احتج عزوب
 الشمس لها ودفع الامام اونايبه يلزم الناس معه الموقف حادين
 شاكزين ذاكرين داعين سائلين من فضل ربها لما بين الخيرات
 مستبشرين بملين عند غير المالكية لان مذهبهم انقطاعها وقت
 صلاة الظهر من يوم عرفه فان دخل الليل لم يدفع الامام جازا لدفع
 لمن شام قبل الامام ومعه وبعد وهو قول المالكية ايضا وقول الحنفية
 ان دفع قبل الامام سبب كراهة فجاز ان يفعل غير السنة وعند الحنابلة
 الاول ان يفيض بعد الامام الا ان خالف الامام السنة ووقف الي
 مغيب الشفق فيفيض قبله ولا ينبغي عليه رواية وبني رواية عليه في السنة
 ان يفيض من عرفه الى مزدلفة على طريق المازنيين وبني قال الشافعية
 وكنابلة وقال الحنفية انه والمالكية انه يستحب فكل من سلوكه
 من بين المالكين الفاضلين هناك بين كل واحد واحد من بين

العلمين لا يكثر عليه شي واقول ان خشي الرحمة فلا ولي ان يجوز ثلثها
 مخافة الضرر او منه والماز المضايق بين جليلين ومجاعلان بين
 عرفه ومزدلفة بينهما طريق الى مزدلفة فصل في تعلق بصلاة
 المغرب والعشاء في هذه الليلة ذهبت الشافعية وكنابلة الى انه لو خشي
 المغرب فحج بينهما وبين العشاء في مزدلفة وجعلها قبل حط رحله ان لم يخش
 من الزوال بقا بين الحلال المالكية المتأخر الا ان يكون ظهرا تقيدا لا تخفف
 منه ويصلها وهذا الجمع سنة اسبق عند الشافعية وكنابلة وقال
 الحنفية ان هذا الجمع ليس هو للسفر والسنة ان يصلها مع الامام وانه
 لو صلى المغرب والعشاء الطين او بعرفه لم يجز عندنا في حقيقته ويجز
 وعليه اعادتهما لم يطعم الفجر فان طلع فقط اعادتهما وقالت
 المالكية هذا الجمع سنة لكل واحد وقف مع الامام اما من لم يقف
 الا بعد دفع الامام ولم يطعم باذنه لم يصلي كل صلاة لوقتها ما قبل
 ابن الموزان فاذا جمع المصلون في مزدلفة اذن للاولي واقام لكل
 واحد على الاصح عند الشافعية وكنابلة واختاره الطحاوي من
 الحنفية ومذهبهم ان يصلها باذان واحد واقامة واحد قال
 المالكية يؤذن ويقيم كل واحد والله اعلم فصل في البيت
 مزدلفة نسك بالاجماع وهذا نسك حجب بانكره دم فيقول نسكه
 ان الصلح

ان الصلح يتبعه الامام النووي وذهب قول الشافعية انه سنة
 ورجح الرازي وقال الحنفية والمالكية انه سنة لكن مذهب المالكية
 ان النزول لها واجب وقالت الشافعية يجوز الدفع منها بعد نصف
 الليل فان دفع منها قبل النصف لم يلزمه دم ولا ولي ان يبيت
 الى ان يصلي الصبح بغير اذن بالرسول صلى الله عليه وسلم واي جانيات
 فيها اجزاء وسحب الغسل اليها بعد نصف الليل لاجل الوقوف
 بالمشعر الحرام وللعبد فان عجز عن الغسل تم وقار كرماني من
 الحنفية بسحب الغسل الوقوف بالمشعر الحرام والمستحب عندهم ان
 الغسل للعبد سنة ولا يتم عند العجز عن الماء عندهم وليس هذا الغسل
 عسح عند المالكية على المشعر وقول كنباله سحح الغسل للبيت
 بمزدلفة ويتم عند العجز عن الماء ابن الصلاح الغسل لا يتر
 في جلا القلوب ويذهب وزن الغسل بحسن بذلك الحجاب لقلوب الصائفة
 فصل اذا كان النصف الثاني من ليلة مزدلفة ياخذ منها حصا
 جمع العقبة سبعة ونزله عليها خافه ان يسقط من سبعة شي وقيل
 ياخذ حصي جميع الحجار من مزدلفة وقيل حصي حجار ايام التشريق من
 غير مزدلفة افضل قالها الشافعية فان اخذها من مزدلفة يلتقطها
 ولا يسرها وجملة تعدوها سبعون حصاة لا اقل ولا اكثر ويكون على قدر

وعن ابو جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزوج سبعة فلم
يضح فلا يقرب من شغلنا اخرج الامام احمد وابن ماجة والله اعلم
فصل في احكام الحج على من اسره كل او يقصر شعره من راسه واقل ما
يجزي ثلاث شعرات فلا يتم هذا النسك بدونها عند الشافعية
واقل ما يجزي عند الحنفية خلق شعرات الراس او التقصير من شعرة
الرأس بقدر الاقل فقلت المالكية يجب خلق جميع الرأس او التقصير
من جميع شعر راسه ويصح قلت الحنابلة واكثر اقل من التقصير
واما حجت ان يستقبل القبلة ويسكنها صيته بيده ويكبر ثلاثا ويح
سبح الله على هذا ناهي ناصبي فيقتل حتى يعفر في ذنوبه
الكتب فيقبل شعرة حسنة فالحج عني ما خطية ويعفر في ذنوبه
والتقصير ما وسع العفوة فيستبدى الحائض من مقدم الشق الا يمس
الوقفاه ثم لا يمسها قال احمد الله الذي قصي في اليوم
زدي ما نادى فينا وفيقنا وعونا وعفونا ولو ادينا في السبل اعيان
في سجن عند جبر المالكية ان يدفئ من راسه والمراة تقصر وتغتسل
ويكون هذا الاقل من جميع جوانب راسها وروي ابن حبان في حديث
طويل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للحائض بكل شعرة سقطت من راس
لها يوم القيمة وزن لا شعرة ثم اروي على راسه وانضل لوقاته حتى ينهد

وانضل

وافضل ما كنهه في الله اعلم فصل في الافاضة
اليوم المكي للطواف وهذا الطواف ركن بقائه عند الشافعية والمالكية
والحنابلة فلا يتم الحج الا بركعة واحدة او طوافه ولو فعل جميع المناسك على
عليه شي من هذا الطواف لم يتحل له زجره حتى ياتي بما يقبض منه وعند
الحنفية الركعتين اربعة اشواط على الصحيح لا يحصل التحلل الا بركعة واحدة
والثلاثة الباقية عندهم واجبة ان لم يات بها يجزى بركعة واحدة ولا يكره شي
من طواف اكثر من طواف واحد بالاتفاق وافضل اوقافه باتفاق الامة
الاربعة يوم النحر وعند الشافعية بكرة واحدة عن يوم النحر وما جازع
ايام التشرع اشكرها وعند الحنفية يحرم وقت اذ يخرج ايام
الحج على الصحيح وعند المالكية يجوز ما جازع الى ايام التشرع كما
احتج فاعلم ان سعي ان كان سعي ولا يبرئ ولا يضطبع ان كان سعي
والمضطبع باتفاق الامة الاربعة ومن لم يركل سعي لم يجز طواف الافاضة
فعليه ان سعي للمضطبع باتفاق الاربعة ويركضه ويضطبع عند الشافعية
والحنفية والمالكية ووافقه من الحنابلة القبي وقطع جماعة من الحنابلة
انه ليس في طواف القدوم وطواف العمرة ركعة ولا اضطباع ولا تطوف
الحائض حتى تطهر باتفاق الاربعة وسئل الامام الباقر عن الحائض
في حكم طواف الافاضة واجاب عنها ما ينفع وسند رواه ان الله تعالى

ويقف استقبال الكعبة محمد الله ويكبر ويهتف ويكبر وذكر الله تعالى وقد
قرأ سورة البقرة ان امكنة ثم ياتي اجمرة الثانية ويصنع عندها
منحرج ووقوف وحمل وذكر ودعا كما فعل عند الاولى ثم ياتي اجمرة
الثالثة ويصنع عندها منبري ووقوف وحمل وذكر ودعا كما فعل عند
الاولى ثم ياتي اجمرة الثالثة وفي حرم العقبة فيمضي بها من بطن الوادي
سبع حصيات الا انه لا يفت عند هابل ينصرف الى منزله ويصل الظهر
ان لم يكن صلاها ثم يركل يوم الناحي كما فعل في اليوم الذي قبله
من ايام التشرع ثم يركل في اليوم الثالث ويصل مثل فعل في اليوم
قبله من ايام التشرع فان سجد الاسلام من الدين بن جماعة روي الحجازي
ايام التشرع ما شيئا افضل فان وقع في اليوم الثاني قال الحنفية
يلقي ما فعل معه من كحفي ولا يذفنها قال المالكية في كحفية
يدفنها ليري بان احتاج اليها ولا يضر حيا في موضع طاهر
وقال مكي في المالكية بل يدفنها ووافقه بعض الحنابلة في سجد
ان يكن من الصلاة في سجد كحيف ففضلها كثير وورد ان في سجد
كحيف دفن سبعون نبيا صلى الله عليه وسلم عليهم ونقل الامري في ان
قراهم فيه فيعظم ويقصد القار الذي خلف سجد الحيف الذي
نزل فيه سورة والمرسلات ثم اذا فرغ من سجد الى مكة في اليوم

نحوها خاتمة الباب واذا فرغ من طواف الافاضة يشرب من زمزم
قال الماوردي ويعسل صدره ووجهه من ماء ويصحب فوق راسه فاذا
فرغ من هذا الطواف فقد حل جميع ما كان عليه من الامار ويحج عليه البيت
يحيى لري الحجازية فصل في البيت في معنى فاذا فرغ من طواف
الافاضة يعود الى مي من زمزمه لبيتها وروي في ايام التشرع وكمر
مالك ان يقال لها ايام التشرع بل يقال فيها الايام المهدودة وحج
الاغتسال كل يوم للمري بعد الزوال عند الشافعية والحنابلة
وقال اشهب المالكى لو فعل احد رجوت له المتواخير ويختار
الترتيب بين اجمرة الثلاث في لري كما قال الشافعية والحنابلة
وفي الهداية من كتب الحقيقة انه حسن وقال المالكية انه واجب
مع الذكر كقطع مع النسيان فاذا زالت الشمس من يوم القر
وسمي اليوم الاول من ايام التشرع بالقر لان الناس تقر فيه في معنى فلا
يدفون فيه الى مكة فيغتسل للمري ويقدم على صلاة الظهر
عند الشافعية والمالكية والحنابلة وفي صلاة الغاية من كحفية
اداء المكتوبة اهلان وقتها اصيق من حرج الحجاز وياخذ كحفي ويقصد
اجمرة الاولى فيدبها ويحيى الى سجد كحيف وسئل الكعبة ثم
يرميها بسبع حصيات كل حصية برمية ثم يماريها ويحجها ياتي قفاه

ويقف

التبقي او الثالث بعد ما يري جمعة العقبة فان كان صلى الظهر تبقي
جاز فلا يصليها بالمحضر او اوصال اليه فحمد لله تعالى وشكر فضله بما
انعم عليه ويكثر من الدعاء في سجدة من زلات فغيتة التحصينة وقت
الحقيقة الزوالية سنة ولو ساعة وقالت الحنابلة التحصينة قد
ان الحجاب لما كلفت من حرج من غير ان يابطح مكة فحصل
اذا قارفا المحب ودخل مكة بكثرة فعل العمرة ان امكنه ما دام مكة
والفعل الواحد منها فحق على الاصح عندنا ان فغيتة لم تطعم فيه
قالت الحنابلة ونقل عن بعض الحنفية ومنهم محمد بن الفضل انها فرض فائنة
ونقل عن صاحب الهداية من الحنفية وعن كثير منهم انها سنة وقاس
الامام مالك حصة ما وذهب بن الماجشون وابن حبيب من المالكية الى
انها واجبة وقالت الشافعية والحنفية والحنابلة سجدة فائنة
من العمرة وقالت المالكية يكره تكرار العمرة في سنة على المنة الواحدة
ويكره المني من زلات فغيتة من الزاد ان يعتمر وهو بمكة يطوف
بالببيت ويحيط ركعتين ويستلم الحجر الاسود ثم يخرج الى كل ويقصد
الشعر حيث احرمت عابثة زوم النبي صلى الله عليه وعلينا لم يملكه
لها ويغسل ويصلي ركعتين ويجرد من ثوبه ناياما طرأه العمرة وليس
ازالة ورداه ويلبى بحجر مر عليه ما تقدم ذكره باوامر ما حج ثم يسير

في حجر

حتى يذول مكة مليا عند الشافعية والحنفية والحنابلة ويبتدي
بالطواف ناويا به طواف العمرة ويقطع التلبية ثم يخرج الى بيته
عليه السلام ما تقدم فاذا اكمل البيعة حلق او قصر عند المروة او في اي
موضع شائكة والله اعلم فصل في استحباب ان يكون
بكثر من شرب ما من لم يذوقه في الحج بها طعام طعم وشفا سقم
وكان سفيان بن عيينة يشر به كثيرا ويقول في اشهر ليوم الفطرك اكثر
وروي ابو قريش بن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزع لنفسه دلو من مروة
وشرب منه وضرب على راسه والنايبي مشرع لنا وروي لطري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع ما من مروة وثاب حرم في حرم
عبد الله ويحجر حمله ونقل رحله الى سائر البلاد للبركة وتيسر
به العبد يشفي باذن الله تعالى ويكثر من الطواف المذروب من اقامته
مكة وهو افضل من الصلاة الثالثة الا في وقت وسحب دخول البيت
البيت الشريف والصلاة فيه ان امكنه وتبعه لا ما لم يلبس اشهرت بمكة
ويدعو عندها وينبغي ان لا يخرج منها حتى يفتح القرآن فيها فقد كانت
السلف يستحبون ذلك وروي ان ذلك مستحب في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
وفي المسجد الاقصى الشريف فصل في تعليق طواف الوداع اذا اراد
الافاق الرجوع الى وطنه ان يطوف طواف الوداع ولا يطوف الا بعد
فراغته من جميع اشغاله الذي شغلته بحيث لا يصير له تعليق بمكة يسي

وهذه المسئلة التي جمعها شيخ الاسلام هبة الله البزار في حقه
جامعة نافعة في التي وعدنا سابقا ذكرها قال شيخ الاسلام البزار
سبيلنا تقع في كل عام ويبتلى بها كثير من نساء العلماء والعوام وفي ان
المرأة الحرة تحيض قبل طواف الكعبة وهو طواف الافاضة ويرطر الكعبة قبل
طوافها ولا يمكنها المقام وفي سنة سبع وسبعمائة جرى الكثير من نساء المؤمنين
غيرهم منهن من انقطع دمها يوما او اكثر باستعمال دواء لذكر وطنت ان
الدم لا يعود فاعتسلت وطافت ثم عاد الدم في ايام عادتها ومنهن من
انقطع دمها يوما او اكثر بالاداء فاعتسلت وطافت ثم عاد الدم في ايام
العادة ومنهن من طافت قبل انقطاع الدم واعتسالت ومنهن من طافت
مع الكعبة قبل الطواف وكانت قد طافت طواف القدوم وسعت بعده
فدواء اربعة اشهر اصناف فلما اشتد الامر لهن فحقن ان يحرقن زرقا
ويطحن لوزجته من زرقا ويحرقن بللج وقد ادين من البلاد البعيدة قاسين
المشاق الشديدة وفارقن الاولاد والرجال وخاطرن بملابهن وانفقن
الانوال كثر منهن السوال وقد قاربت عقوبتهن الزوال هل يخرج عن هذا
الحج وهل يعد هذه الاشقة من فروع فساد الله التوفيق ولا ارشاد
الي فبما التيسير على العباد من هذا هب العلماء والامية الذي جعل اختلافهم
رحمة للامة فظهر في الجواب والله اعلم بالصواب

من الاشياء ويجعل اخره منها فوجب عندك لشفاعة على الصبح وبلانه
دم بتركه وهو واجب عند الحنفية والحنابلة لمن يريد العودة الى الوطن
وعند المالكية انه يسون ويصلي ركعتين عند المقام ويستلم الحجر
المسود ويلتزم البيت ويشرب من ماء زمزم ودعا واختلف
العلماء في كيفية انصراف من البيت الى باب المسجد قال الامام النووي
يخرف ويؤخر ظاهرا الى الكعبة ولا يمشي في الفقه في فائنة بكن وعمره ب
المالكية وقال الحنفية ينبغي ان يخرج في وقتي الفقه في وجهه الى
البيت ويحفر من زلات فغيتة وعند الحنابلة وجهان احدهما لا
يلويه ظاهرا حتى يعقب عنه والثاني ان يلويه ولا يلتفت فان التفت اليه
رجع وطاف ونقل بعض العلماء انه كل من ودع وانصرف من باب ابراهيم الا
عاد الى الحرم وقاس بعضهم ينبغي اذا خرج ان يلتفت الى البيت الشريف
كما تخلف لفراقة ولا يكاد تركه من غير طرفة عين وما احسن
قول القائل اراه فلا اريد الطواف كيلا تكون الحجاب روضة الجفون
ولانظر بكل عين لما استوفيت بحاسة البصوت
فاذا خرج من البيت يقصد باب الشيك على تينة كذا بالضم وانقص
والشوق في التينة السقي وكذا يسمي جيل هناك وقالت الحنفية
والمالكية ان هذا مستحب وبه تم الحكم على فضل الحاج والمعتمر
ما تقتضيه المولى ويسر به اللهم واجعل خالصا لوجهك الكريم امين
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وهذا من المسئلة

تقليد كل واحد من الائمة الاربعة ويحذر لكل احد ان يقلد واحدا
منهم في سبيله ويقلد اماما اخر منهم في سبيله افرى ولا يتبعين عليه تقليد
واحد بعينه في كل المسائل اذ عرف هذا فيصير كل واحد من الائمة
المذكورة على قول البعض الاية اما المصنف الاول فالتالي فيصير
طوافه في مذهب الامام الثاني على احد القولين فيما اذا قطع دم الحايض
يوما فيوما فان يوم الطاهر على هذا القول ويعرف بقول التلقين
وصحبه اصحابنا ابو حامد الخليلي في كتبه وسليم والشيخ نصر القديري و
الروياقي والضخان ابو اسحق المروزي وقطع به الداري واما على مذهب
الامام ابي حنيفة فيصير طوافه في كل يوم لا يشترط عند في الطواف طهارة
احدث ولا ينقض يصح طواف كايض وكجنب واما على مذهب
الامام مالك فيصير طوافه في كل يوم لان مذهبه النفا في الامر انقطع طهرا
على مذهب الامام احمد فيصير طوافه في كل يوم لان مذهبه في النفا كذهب الامام
مالك في طهارة طهارة احدث وكجنب كذهب ابي حنيفة في احدث
الروايات عنده واما المصنف الثاني فيصير طوافه في كل يوم على مذهب الامام
ابي حنيفة وفي اخري الروايات عن الامام احمد لكن بلزمتها في بدنة
عاقبة تام بدخلها المسجد ويصير كايض فيقال لها لا يحل لك الدخول
الى المسجد وانت كايض لكن ان دخلت وطفت تمت وصح طوافك

(٩٧)

واجزأ عن الفرض واما المصنف الرابع وفي التي سافرت من مكة
قبل الطواف فقد نقل المصنفون عن الامام مالك ان من طاف طواف
القدوم وسعى ورجع الى مكة قبل طواف الافاضة جاهلا او ناسيا
اجزأه من طواف الافاضة ونقل البغداديون عن الامام مالك خلافه
حيث رووا بيان عن مذهب الامام مالك القائل ان ابو عبد الله محمد بن احمد
المالك في كتاب المنهاج في مناسك الحج وهو كتاب جليل شهير
عند المالكية ويخرج على رواية البصريين عن مالك سقوط طواف الافاضة
عن كايض التي تعذر عليها الطواف وكلاهما فان عذرهما اظهر من عذر
اجاهل والناسي فان لم يعلم هذه الرواية او لم يصح التصريح المذكور في
اخره من مخطوط الامام فعلى قياس اصول مذهب الامام الثاني وعنه
تصبر حتى تجاوز مكة ويوم او يومين حتى لا يملكها الرجوع الى مكة
خوفا على نفسه او ماله فتنصير حبيبا كما لم يحطوا لانها تنقض الاحصاء
لورجع الى مكة ويتفق الاحصاء كوجود الاحصاء كما ان يتفق الضرب
لورخال لا يثبت رجوع الفرض في حصول الاكراه حتى لو اسر سلطان
بالتطاول وعلم من عادته انه يجانب اذا خولف فطاف لم يبق طوافه
واذا اقره بعد اوارادته اخرج من الاطراف فتجمل كما تجمل المصنف
الحصريان تنوي اخرج من الحج حيث خرجت عن الرجوع فتدفع

المطلوب فكلما هنا انتهى فزيت بالقرب يا معني ثم البشارة للزائر
قبيل الشريف بما ورد من قوله صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي
وروي من زار قبري بعد وفاتي فكلما زارني في حياتي وورود احاديث
كثيرة تتعلق بالزيارة وفضلها وما اعد الله لفاعلها تركها ذكرها للاختصار
وقد استنبط منها بعض العلماء ان من زار قبر الشريف مات مسلما جعله
من الزائر لبعض الذين في هذا العام محمد واله الكرام عليه الصلاة والسلام
فاذا انبست بالسفر لزيارة وتوجهت من جانب مكة فاحرص على زيارة ما
تجد في طريقك من المساجد والمشاهد والمعاهد من آثار الرسول عليه السلام
فان حيث بطن مرقبة مسجد اشهر مسجد الفتح ومسجد بلال الذي
كان به العرش للبعث صلى الله عليه وسلم يوم بلال الكبري ومسجد خلد
ثم اخرج الى المسجد في الصلاة النبوية مع كمال التعظيم للخصم المحمدي فقد
وردت في مرقبة الشريف اذا كان على مبال في المدينة المنورة بادت
الملوك المملوكات بتبليغ صلاة المصطفى ايم يقبلون في رسول الله فلي
وفلان وفلان الذين بلغنا صلواتهم عليك فليجاءك من ارض فيقول
عليه الصلاة والسلام تلوهم بالترتيب وصالحوا عن الركبان وطافوا
عن المشاة وافضوا احوالهم فليحجوا الى المدينة المنورة ماشيا وركبا في
حقتهم لوراجدون في سبيل الاحبيبي ثم اذا وصلت كعبة او شعب
الذي يزله الرسول عليه السلام وقسم عتاييم بدر وقد زرت من سلطان

فكان شاة تجزي في لاصحة وتصديقها ونقص شعر راسها فيقبر
حلالا وحلها جميع ما حرم عليها بالاحرام لكن ان كان واما باج الحج
بقي في زيتها فتاتي في عام افراد اصح جها على قول بعض الائمة المذكورة
دو بعض واو ادست الاحباط بخروج عن عظماء الامم فتجمل
كما ذكرنا والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
النبوي كلام شيخ الاسلام البايزي ورحمتهما
الباب الاول في مناسك الحج

بسم الله الرحمن الرحيم احمد الله والصلاة والسلام على سيدنا
الاباب الثاني في اواب زيارة حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم
وراية مسجد الشريف وما يلحق بذلك من قبول الصحابة والشهداء
والعلماء والصالحين والمساجد والمعاهد والمشاهد من آثار رسول الله
عليه وسلم من اعظم القربات وارجا الطاعات واجل الحالات واعلى
الدرجات وازرع المقامات واحسن المحسنات في المسنونات فقد
نقل العلماء ما من احد من زيارته سيدنا لعلم عليه الصلاة والسلام لا بعد
ان يدعى بلان صاحب حق المحمدي فان دعي من منار من اوان
مرتبان مرتبان وهكذا في شيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني في مناسك
بعبيد اذ جاء في الحج الشريف في اجابة ابراهيم عليه الصلاة والسلام
فاني مقام اعظم من هذا المقام حيث دعاك المحجوب وكنت بين عشية

المطلوب

العالم سيد ولدني ام محمد الرسول النبي الامين وقد نقل عن بعض
 الاكابر انه لما وصل اخيف استغرق في عظمة صاحب مقام علي الصلاة
 وسأله انه داس ساطا الكرام المعد للوافدين الى حصة سيد المرسلين
 فيقول مسكين يحتاج الغرام وان لم يكن ساكن ويغوي الى السب وان
 لم يكن كاهن وكلما ازدت في القرب من ديار رجب كبر الشوق والحق
 وكثر الدمع الموق وقد قيل واعظم ما يكون الشوق يوما اذا دنت
 اجسام من اجسامه فاذا وصلت جليله فاسكت ومع السرور من
 مقرج واصعد الى جبل وسم بالتفريخ وشاهد افوار خير المدي
 اشرف من شرج واستبشر بصاحب الروضة والمنبر والحضر والكثرة فاذا
 شاهدت لتلك الاعلام فاكثر من الصلاة والسلام على خير الانام وقد
 عظم قبله لدار يزيدنا شوقا الله لا يسالك لاح بدو حاله
 او بشر الحادي بان لاح النقا وبدت على بعد روض حاله
 فهناك عيل الصبر مزي صبق وبدا الذي يخفيه من حاله
 فاذا دخلت الجبل فزت وزينت بجليل فانظر لغيرك اذا
 رايت المدينة المنورة او منابر عاتقها الله تعالى واجلا لا نبية
 عليه الصلاة والسلام فقد ورد ان وقد عديس لما حلوا
 المدينة المنورة وراوا النبي صلى الله عليه وسلم القوا انفسهم عن رءوسهم

في

ولم ينكر لهم ذلك ونقل القاضي عياض في الشفا ان ابا الفضل الجوري
 لما ورد المدينة المنورة زار اقرب منها نزل ومشي حافيا كاليتلستدا
 ولما رايها رستم قرا لم يدع لنا فواد العرفان الرسول والبا
 نزلنا عن الاكوار بمشي كرامة لمن بان عنه ان ينزل به رجا
 وحكي عن بعض المحبين انما اشرف على المدينة المنورة جعل يقول
 متملا رضع كحباب فلاح لناظر قمر تقطع دونه الامواه
 واذا المطي ينال من محمدا فظهور كبره في الجبال وراه
 قريشنا من قريش وطى لذي فلهما علنا ومة ودماء
 ومن ان اجتسل قبل دخوله المدينة المنورة فان لم ينسب شتم لاجل الخوف
 وقال بعض حقيقه ان لم يعتد قبل الدخول اغتسل بعد تدابيره
 تركه لعدا ولا ويتنطف ولبس نظف الثوب والياض اولى في ذلك
 ويقول عند دخوله من الباب بسم الله الرحمن الرحيم ماشا الله لا اوق
 الا بالله وفي ذلك فمده يد صدق واخرجني خرج صدق ولعل من
 له ذلك سلطانا بغير السنن بالله وحده اللهم هذه مدينة نبيك وفيها
 حرمة يهولك فاجعلها لي وقاية من النار واما ما من العذاب وسوء الحساب
 اللهم افتح لي ابواب رحمتك وادخر لي من رزقك ما رزقته اوليائك
 واهل طاعتك وادخل من الباب ما شيا حافيا راجيا مواقع اقدامك

مواقع اقدام سيد العالم واخر ولد ادم قال القاضي عياض واصفا
 لارض الحجاز وجدير لوطا عثرت بالوصي والتزليل وتروى هاجر ايل
 ويكابل وتزلها الملايكه وعرجت وضجت عصاها بالتسبيح والثناء
 واشتملت ترابها على حديد البشر وانتشر عنها من رزق الله وسنة
 رسوله ما انتشر مدارك ايات ومجاد وصولات وشاهد للفضائل
 والجزات ومعاهد البراهين والمعجزات ومناسك الدين ومشاعر
 المسلمين ومواقف سيد المرسلين ومتوكلاتهم النبيان حيث انفتحت
 البقعة وقاض عباها وقواطع مبسط الرسالة والارض مش جلد
 المصطفى ترابها تقطع عضاها وتشم نفاها ابي كلامه رحم الله ورضي عنه
 وكن في مشيد خاصا خاصا معظما محترما مكن من الصلاة والسلام على
 سيد العالم مولانا محمد عبد الله عيسى قاصدا احرم الشريف وان تغد
 صدقة من خالص مالك قبل دخولك المسجد الشريف وحرقها لفقرا
 المدينة افضل وروي لدخول زياره جليل عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يدخل المسجد منه اذا جاز خارج المسجد وقف عند الباب في رعدة
 لطيفة كما استاذن للدخول في جماعة من العلماء واقول بل
 سنا من رعدة سيد العالم واخر ولد ادم محمد عليه الصلاة والسلام في رعدة
 فاما مكان بيت الله وسجد رسوله وفيه حجرته الشريف وهو فيها ويظهر

برضا النبي

برضا النبي قايلا بسم الله الرحمن الرحيم بحمد الله والصلاة والسلام
 على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اللهم افتح لنا ابواب رحمتك واخرقنا
 السوء واعف عن ذنوبنا برحمتك يا ارحم الراحمين ثم يقصد الروضة
 وفي بين البقرة القبر الشريف ويصل تحية السجدة بحيث ان يكون المنبر
 عند منكبه الايمن ان امكن والا فابي بقعة من المسجد جارية تحتها قاي
 الكراني كغيره وسجد بعد تحية المسجد سجدة الشكر لله تعالى على وصوله
 الى هذه البقعة الشريفة والروضة المنيفة ويسأله بقول الزيان كخرة
 رسول الله للام والسجدة الشريفة ونقل عن ابي حنيفة جواز السجدة قبل
 النية ووافقه ارون ثم توجه بنية الزيان الى حصة سيد العالم واخر
 ولد ادم متعبنا بالله ثم متعبنا اليه لا سألوا بكنشوع والسكنية
 واخضوع وانعظيم عن ناظر الى غير قصده فاشبه الاسلام ابي الهمام
 كغير من الائمة الاعلام ويكون التوجه من جهة القبلة بحيث يجعلها خلف ظهره
 ونقل عن ابن فرج حوالا لما كان في ذلك من بعض مشايخه ان لما ينزل
 الادب ان ياتي للسلام والزبان من جهة ارجل صاحبها لا من جهة
 راسه الشريف ولعل ذلك لكون الصحابة واسطة بين الامة والرسول
 عليه وعليهم السلام كما انه عليه الصلاة والسلام الواسطة بين جميع
 الامة ورب العلق وليقت خلف المشايخ تحت القنديل مقابل
 المساجد الفضة تبعدا عن القبر الشريف نحو اربعة اذرع وهو

الموقف المناسب مقام الوارد من اللاتي بزارة حضرة سيد المرسلين
واياكم ثم اياكم ثم اياكم من البحر على الجبال الرفيع العظيم الكريم حميد
الرحيم والدخول الى بحنة الشريعة النبوية قال الله تعالى ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا من يؤذن لكم بحسب ما في سلامكم
على الرسول عليه السلام لا تخافوا ولا تهابوا في الله ان يقتل
من ابدع وكيف ترتكب البدعة محضته وبيان بديه وياكم ان يقتل
الارض بين يديه متبسكة بقول بعض العلماء في فتوى انه حسن قال
شيخ الاسلام ابن جماعة هذا عجيب من هذا الموضع ابن حجر الهيتمي
اما يخرج اخذ الوجه والهيئة بترك حصة الشريعة واعتبارها من غير
تقييد ولا يجوز بحسبته للتواضع والخضوع والتدليل بحسن الايمان لمن
لقد في ذلك مقصد صالح وياكم من تقبل جدار الحجج الشريفة او القبر الشريف
بكره ذلك كما اشار اليه الامام النووي وبيعت في مقام الهيبة والاحكام
فان القلب من علايق الدنيا محض في قلبه جلالته منزهة واقف
بين بديه وانجي في قعر يسمعه اذا سلم عليه قال الامام النووي
ويقول بصوت لا يجر الكيل ولا بالسر الكلي سمع نفسه ومنه في قوله
السلام عليكم يا رسول الله السلام عليكم يا نبي الله السلام عليكم يا خير
السلام عليكم يا حبيب الله السلام عليكم يا سيد المرسلين وخاتم
النبين

النبين السلام عليكم يا خير الخلق اجمعين السلام عليكم يا قائد الغر
المجاهدين السلام عليكم وعلى الكواهل بنك وازواجك واصحابك اجمعين
والسلام عليكم وعلى سائر الانبياء والمرسلين وجميع عباد الله الصالحين
جزاك الله يا رسول الله عنا افضل جزاء انبياء ورسله عن امته خيرا وفضل
عليكم كل ذكر ذكر ذكر غفل عن ذكر غافل وان شئنا ان ندرى صلواته
والاوصياء المحبين وان شئنا اقتصر على بعضه ذلك واقبل السلام
عليكم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاعل ابن عمر رضي الله عنهما
وعنه من السلف لا يقتضيان ان ابن عمر يقول السلام عليك يا رسول
السلام عليكم يا ايها السلام عليكم يا ابناء ثم ان كان اوصياء
احد بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فليقل السلام عليك يا رسول
من فلان ابن فلان ثم يتأخر الى جنوب يمينه قدر راسه وسلم على
الحج بكرة الصديق لان راسه عند منكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقول السلام عليك يا ابا بكر رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتاينه في
الغار جزاك الله عنا جزا ثم يتأخر الى صوب يمينه ايضا قدر راسه
ويقول السلام عليك يا عمر الذي اعز الله بك الاسلام جزاك الله عنا جزا
وقد بعض المالكية سلم على الشيخان وهو واقف في موضع الاوصياء

وفي صفة قويم الشريعة المقدسة ثلاثة اقوال ذكرها صاحب
المناسك العلماء اعلام قيل هكذا القول الثاني القول الثالث

الرسول	الرسول	الرسول
ابوبكر	ابوبكر	ابوبكر
عمر	عمر	عمر

ثم يرجع الى موقفه الاول قبالة وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم و
يتوسل به الى بابه في حق نفسه ويشفع به قال الامام النووي
ومن احسن ما يقول ما حكاه العلماء عن العتيبي تحسنان لقال
كنت جالسا عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم فجا اعرابي فقال السلام
عليك يا رسول الله سمعت الله تعالى يقول ولولناكم اذ طموا انفسهم
جاؤا فاستغفروا واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحاما
وقد جئتكم استغفرا من ذنبي مستشفعا بكم الي ثم انشأ يقول
يا خير من فنت بالقاء اعظم فطاب طيبهم من القاع والكرم
تقبلي لهذا القبر انت ساكنة فيه اعفاني وفي القبر والكرم
قال العتيبي ثم اضرب خجلتي عنان وارسل النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فقال يا عتيبي اني فبشره بان الله تعافى عنه غفر له وتقبل على ابن
فداك شيخ الامارات ثم عن بعض من اذكره قال بلغنا ان من وقف عند
قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها

الذين

الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما صلى الله وسلم عليك يا محمد
يقولها سبعين مرة ناداه ملك صلى الله عليك يا فلان لم تسقط اليوم
لك حاجة ثم يقول اللهم ان عبدك الكرام اذا مات فيهم سيد عفو اعلى
فهم وان هذا الشريف عبدك فاعتقني عني قبره فحوض فضل الله العلق
فايد من نقلت عن شيخ الامام ابن جماعة قال اخبرنا
الحافظ العلوي قال دخلت يوما المسجد في يوم الموم فاذا انا
ما لي بكر من الخفيف وقد اجتمع عليه جماعة من الناس وهو كدتم ويقول
ان راى النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى لنايم وهو جالس في المسجد
احرام وهو تقبل الكعبة ومعه قلم وهو يكتب على قطعة من قرطاس
فتجبت منه فقلت في نفسي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اميا
فكيف هذا ثم نظرت فاذا هو يكتب بسم الله الرحمن الرحيم الى الخ من
الحليم زعيده ورسوله ما بعد فان امي لا وابغري رجاء ان تقفر لهم
فاعفر لهم فطارت لرقعة من بين يديه ورفعت الى السماء فكانت
الاهنية حتى نظرت الى الرقعة قد نزلت ووقعت في حجر النبي صلى الله عليه وسلم
وفيها مكتوب تحت كتابته من الله العزيز الحكيم الي عبده ورسوله
ذكرت ان امك لا وابغري رجاء ان اعفر لهم وقد عرفت لهم
اسما فط العلوي فابن لنا من يكون هذا عن ابي بكر بن الحنفية النخعي
فصل اذ امت الزيار حصة الرسول صلى الله عليه وسلم

فاحرص على ملازمة الصلوات المفروضة والمستنونات المشروعة
في سجد الرسول صلى الله عليه وسلم فقد صرح صلاة في مسجد
هذا خير من ألف صلاة فيما سواه الا في المسجد احرام واحرص على
احياء ليلة فيه بالصلوة والذكر والتسبيح والتحميد والصلوة
على الرسول صلى الله عليه وسلم والذكر والتسبيح والتحميد والتسبيح
القرآن القديم فيه فقد ورد فيه ان من يدعو عند المنبر ارحامه
عنده للدار كما قال الله تعالى ان شاء الله تعالى انتقل
لزيارة البقيع فيقول انتقل يا قريب نشاط فربان في البقيع مدينة
عند احبيبا المشفق بل قال الامام النووي سبحانه يخرج كل يوم الى
البقيع خصوصا يوم الجمعة فاذا انتهى اليهم قال السلام عليكم
دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل البقيع
الغرق وكرها ثلاثا ويزور قبر ابي عبد الله باحدان مكة والا
فيدعولهم ويتشفعهم ويتوسل عنهم اسد الله حمزة عم النبي
صلى الله عليه وسلم وجوز انهما اخذ شيئا من زيارته فانه شفا من
كل داء ويقصد مسجد قبا في يوم السبت ولا يفي اي وقت ضا
فقد ورد في حديث صحيح عند الترمذي صلاة في مسجد قبا
كعت ويقصد بئر اريس وعين من ابار المشاهدة وشرب

الزينة

ويؤمنا او يغسل وجهه من ايها وليصوم في المدينة المنورة ولو
يوما ان لم يقم فيها ويكثر من فعل الصدقة والخير والاحسان
في المدينة المنورة مع اهلها والفقراء وبطرح المحبة والمودة لاهلها
ويغتنم منهم الصحة والدخول الصالحة فمما يجوز لمن وفد عليه
فاجز لمن يحمله ان يحب فيا كني اكناف محبة كلهم الى القلب من اجل احب
وعبار المدينة شفا من كل داء كما ورد به الحديث النبوي وفي رواية شفا
من كبداء البرص فمن كان به شيء من ذلك ومن قدما تماما فيستشفى
لعبار المدينة بصالحية وان ياكل من عتار المدينة على قصد البركة فقد
ورد احديث من اكل سبع تمرات ما بين لايتها لم يضر شيء حتى يسبي وفي
رواية على النبي وفي الصحاح من تصبغ بسبع تمرات ينجى من
شيء من ذلك اليوم ولا سحر فاد اراد السفر والعود الى وطنه
يدخل المسجد النبوي ويصل ركعتين ويقف عند قبر الشريف
بلاذب لتقدم ذكرها والتحنن والبركا قايلا اللهم صلى على
سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اللهم انا سالك في سفرنا هذا البر
والنقوي ومن العمل ما تحب ونزني اللهم لا تجعل اخر العهد
من حرمك سوك وارزقنا العود والعفو والعافية ونحتم الدنيا

وذكر من يكره الله

كالحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين
وعلى آله وصحبه الطاهرين ومن فيهم من وقفه تلقا وجهه ولا يمشي القهقري
بأكتا من ناعل الفرق ولما يقوته من عزم البركات وفي حاله تشكك
فيها العبرات ويتصاعد من القلب لهيب الزفريات والله ذرا القائل
اخيرا في زيارته جي ليلى وعندي من زيارتها قريب
وكنت اظن قولا لدا يطغى لهيب الشوق فازداد اللبيب
هذا واني لا أشكر الله الكريم واتضرع وبجيبه ورسوله وانبيائه
اتشفع ان يتفضل ببرز في الحج الشريف وزيارة الرسول عليه السلام
في هذا العام ان شاء الله تعالى بحوله وقوته وفضله وكرمه ومنته وعظم جلاله
فصل
الاحبة ان اختم به ما تقدم جلي على حدوت
الحبة والنصيحة لمن سيفق عليه لاجل منه الدعوة الصالحة وهوا
ان الصلوة على الرسول صلى الله عليه وسلم مشروعة وفضا لها كبرية وقد ذكر
شيخ الاسلام ابن حجر الهيتمي شيئا يتعلق باختم به مقام المسمى بالتوسل
رعبت ان كبرته هنا تمامه ويكون خاتمة كتابنا ولا منع من ذلك
وعبارته رحمه الله خاتمة في مواطن وموتنا كذا الصلاة النبوية
فيها وعدتها تزد على خمسين موطننا خلافا لمن عدها اربعاء وربعين
ولمن عدها خمسين موطننا ولعلنا لم يفتا على لزياد اذ علمت

ذكر

ذكر فيها لها مودة موكول عددها وتبينها وتفصيلها الى
فطنتك فتستحب عقبها لطهارات حية التيمم وفي الصلاة تشهدا
وقونا وعقبها وعقب الادان والاقامة وعند القيام من الزوم
لصلوة الليل عقب الوضوء والحمد وبعد التمجيد وعند المردود بالمجد
وعند دخوله وعند اذنيه منه وفي يوم الجمعة وليلتها سيما بعد
صلاتها وفي يوم الخميس والسمت والاحد لاحاديث تدعى على فضل
الصلوة في هذه الايام وفي الخطب في خطبة التزويج وفي طرقي النهار
وفي السحر وفي الرسايل بعد البسملة وفي تكبيرات العيد وفي صلاة
الحجامة وفي السكدة عقب التلبية وعلى الصفا والمروة بعد التمهيل
والتكبير قبل الدعا وعند روية الكعبة واستلام الحجر والطواف
والمواقف وعند القبر النبوي وعند روية الآثار النبوية وموطنة
كالمدينة المنورة وبلد وعند البديحة وعند البقيع وكتابة الوصية
وارادة السفر والركوب وعند الخروج للسوق وكان ابن شعور ياتي
اعقل موضع في السوق فيجد الله تعالى ويصلي فيه على النبي صلى الله عليه وسلم
وعند دخوله المنزل وعند الاحتياج للحاجة او خوفها او خوف الفقر
وعند اباق الدخول وعند الهمة والاشدة والطاعون وحبسة
العزف وظنين الاذن مع قول ذكر الله يحضر ذكر في تحير وعند
خذا الرجل والعطاس وتذكر منسي او خوف من سيات

وعند اكل الفجل تحدث فيه وفيه فافز الاسلام وسحب عند شرب الماء
زانا وعند نيق الحمار وعقب فعل الذنب فانه يلقح وفي وسط الدنيا
واوله واخره وفيها الكد وعند لقاء الاخ والصاحب وعند اجتماع القوم
وقبل تفرقهم وعند القيام من المجلس وفي كل مجتمع لذكر الله تعالى وعند
ختم القرآن وفي الدعا حفظه وعند افتتاح كل كلام غريبي عنه وعند
ابتداء الدرس وعند نشر العلم والموعظة وقرأة الحديث ابتداء وانها
وعند القيام من المجلس استحسان الشيء على اقله لكن كره بعض
المالكية ذكره عند التعجب وكلامه عن ما حكى من الشافعية يخالفه
كانت سيج والتهليل عند كل محرم او غرض يبلغه او فتح متاع وعند
كتابة اسم الله صلى الله عليه وسلم حتى انه سجد كتابها فورا وفي حديث
رواه كثيرون وان ضعف سند وحكم ابن الجوزي عليه بالوضع من صلى
عليه في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب
وحكي ان بعضهم كان يكتب الصلاة سيما في العرق فوقعت الكلمة
في رجليه واخر يكتب صلى الله عليه ولا يكتب ولم يفتون في لنا من النبي صلى الله
عليه وسلم قايلا له لم يحرم نفسك اربعين حسنة اي لان كل اربعة
او من كل حرف بعشر حسنة كما قيل وفي مصابيح الظلام ان انسانا
مات فيقول له ما فعلت فقال عفرني بسيدنا في كت اذ كتبت النبي
اكبر

كتب صلى الله عليه وسلم وروي الامام الشافعي في النور فيقول ما فعل الله
بكت فقال رحمني وعفني ورفعت الي باب الجنة كما ترف لمرس وتر
الدر واليا قوت صلى كما ينزل عليها بسببه فولي في كتاب الرسالة
صلى الله عليه محمد عدد ما ذكره الاكروف وعدد ما عفل عن ذكر
العافلون والله الموفق النبي محمد وفيه وتوكلت العبد الفقير
المعترف بالجهل والتقصير الحمد لله على انعامه والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وعلى له وصحابه وازواجه ودرته وابناؤه عدد ما
خلق الله وعدد ما يخلق الله وعدد ما في علم الله وعدد امثال امثال
امثال ذلك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى له وصحابه صلى خلق الله و
ما يخلق الله وعلى في علم الله وعلى امثال امثال امثال ذلك اللهم صلى
وسلم على سيدنا محمد وعلى له وصحابه وزنة ما خلق الله وزنة ما يخلق الله
وزنة ما في علم الله وزنة امثال امثال امثال ذلك اللهم سجد
اللهم اسجد اللهم اسجد سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
وبه قد كمل ما قصدنا كتابة وجعه
من ذكر المناسك واداب
الزيارة للزور
عليه الصلاة والسلام

الحمد لله الذي اطلع في سماء العلوم شمس السعاده
واجب من عيون الكفر انه بحار الفضل فخر قري
بها اهل الكفاة واقل للتصنيف من صار من
الملك الدين والسيادة ونقد نقد وفتح
علي هذه المؤلف الشريف والاسلوب الطريف
فرايتهم في درة الفضل النفايح ومرتبة
التقدير المسمى ووجدت مولفها كوكب الله
في حياته ونفع المسلمين ببركاته قد مر
وحقق ونقد ودقق وعاصم فاباد ولفظ
فانقاد ووصل الي ما لم يوصل اليه الا بفتح
الوياني والالهة في كمالها اني ظم يبق
الالتقاء على فضائله المتقنوعم وقواضله
المتنوعه وصلين الله علي سيدنا محمد
وعلي الم وصحبهم وسلم قال ذلك
وكتبه الفقير ابو بكر بن محمد بن محمد
الوقاي الششتواني اسعد الله
نعمان بقله ما بين وعقله ولفظه
ولو كان فيه واثنين اللهم واليهم
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي رفع الفقراء فترادوا وقد را
واقرهم في الارض دنيا واخرى وايدهم بالوفيق في الاقوال سوا وجهها
وصحابهم من الشيطان فانكبت منهم خاسرا صفرا فمن اجبهم قال الله
الرحيم

الرحيم احل وصارت محبة لهم عزرا وفضل فهم اولياء الله
بذكرهم تسمى الاكوان عطرا ليس لهم الحب مولا هو ذكرا
اذا نزلوا ارضا عذبة اصحت مدا وطى اقدامهم خضرا
شترق لهم البقاع اذا اتوها وبياهي كل قطب منها فطر
فجان من خضهم هذه المطايا ورفاههم محبة تنري
احمده سرا وجهه وانكوه على نعم لم يخط بها حصرا
واسالم التوبة والغفرة اللهم اجعلها لنا خيرا واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له اله قهر الجبابرة كاس الموت قهرا
واسجد ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي ارسل الله رحمة للعالمين
راما له بالبري صلى الله عليه وسلم وعلى له واصحابه الذين نصرنا
الذين نصرنا فمناهم وبعد فهذه سلسلة اهل المال
من الاقطاب والاولاد والاصحاب والابناء الذين هم احبائي
حضرة قسه المخصوصون بالطايفة طريقتهم شريفة
الطرق واعلاها ومطلبهم اعلى المطالب واعلاها فهم
في الحقيقة اهل الكشف والاسرار والعارفين للملك هدي
لا يفرار في حضرة الجبار ومددهم من مودع على
اوتهم من حسب ما فهم في الجلال والكرام فذلك
قسطهم اقاموا ووقا واحل عليهم عهدا قد ما موثقا
ورفعهم من حضرة نفوسهم لخدمة الله عز وجل
فطاب لهم كاس تسبيحهم وتقد يسهم اشهرهم
او دهم منهم بنفثة شرابهم وسامين اصحابهم ورفقا
غفرا واقطابا واولادا واوتادا ونفقا وانجلا ورحلا
فالاباء اربعون اقامهم بالنام سواها وجوبا
والنفا سبعون اقامهم فصر حفا وجوبا
والنفا ثلثون اقامهم بالغرب للقيام بالحب فانصبوا
في طاعته انتصبا والاولاد سبعون اركضهم بالقاليم
السنة فلا يزالون لمصالح العباد طلا

